الجامعات اليمنية ودورها في الاصلاحات والتطوير

تحديث مناهج التعليم والإتجاه إلى البحث العلمي التطبيقي لمواكبة عصر العولمة

إعداد معلمين على قدر كبير من الكفاءة وخاصة في المواد العلمية

مشروع (ماستري) بجامعة صنعاء لخدمة كليات التربية

إذا لم تقيم الجامعات برامجها وتقوم بالإصلاحات الداخلية، فإنها لن تواكب جامعات العالم ، من حيث نظام الجودة وإعداد وتطوير مستوى أداء المعلمين ، وتحديث مناهج التعليم، والجامعة اليوم تطلب سد الفجوة بين البرامج الدراسية في الجامعات ومناهج وزارة التربية والتعليم ولأهمية مواد العلوم والرياضيات في اليمن كان لا بد من إعداد معلمين على قد ر كبير من الكفاءة لهاتين المادتين، وهو ما يعتبره خبراء التربية نقلة نوعية جديدة لهذه المواد العلمية نحو منهجية تواكب عالم اليوم.

صنعاء/ متابعة/ **فريد محسن علي**

وكان لابد من تأسيس مشروع يلبي حاجة وضرورة تخرج أجيال فاعلة من كليات التربية لمواكبة التطور ، وفي ضوء ذلك تأسس مشروع ماستري بجامعة صنعاء بتمويل من الحكومة الهولندية في يناير ٢٠٠٥م ، وبدأ العمل فعليا في يونيو من العام نفسه ولتسليط الضوء حول المشروع قال الأخ الدكتور / عبد الرحمن شايف المنسق الوطني للمشروع :

المشروع يقدم خدمة لكليات التربية والعلوم بجامعات صنعاء ، الحديدة ، وذمار ونعول على المشروع أن يعين هيئة التدريس المشاركين فيه وتكسبهم الخبرة المتفوقة المستندة على التحليل والتقييم للبرامج القديمة ورسم البرامج الحديثة.

منهجية علمية

ومن أجل الإصلاح والتطوير كانت خطة المشروع تتضمن ثلاث مراحل المدة من عام ٢٠٠٥م وحتى ٢٠٠٨م فالمرحلة الأولى أعد المشروع من خلال جمع المعلومات والبيانات والتجهيزات وإجراء المسوحات ، والتحليل للوضع الراهن وتقويمه وعقد الورش واللقاءات والتدريب أما المرحلة الثانية فقد تمثلت في تطوير المناهج وتصميم الخطط للبرامج الدراسية وضع الخطط للبرامج الدراسية ووضع الإطار العام لأقسام العلوم والرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء ، وتركز المرحلة الثالثة بتطبيق البرامج المطورة وتقييمها .

وعقدت ورشات عمل حول تحديد الفجوات بين مناهج وزارة التربية والتعليم وبرامج كليات التربية ومن خلال هذه الورش تعرف المشاركين على مواضيع هامة منها التربية العملية وطرق التدريس واستخدام تقنية المعلومات وقضايا أخرى وقامت الفرق الاكاديمية المشاركة من جامعات صنعاء وذمار والحديدة بوضع معايير لمحتوى المواد العلمية والقضايا التربوية .

تواصل وتنسيق

وشارك في الحديث كل من د. عبد القوي نعمان تخصص كيمياء و د. عبده أحمد الكلي (فيزياء) ود.عارف الحمادي (أحياء) ، حيث أجمعوا على أهمية التطوير المهني من أجل مهارة الأستاذ نفسه واستخدام الكمبيوتر بصورةٍ تقنية وعلمية، وأن المشروع خلق مناخا مناسبا من التنسيق والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم والتربية والتعرف على المشاكل التي تواجههم عند العمل ومضوا قائلين:

أن الخبرات الوطنية متوافرة وذات مستويات علمية ممتازة ،وبدلا من الاستعانة بخبرات أجنبية في هذا المجال يمكن الاعتماد على الكادر اليمني المتخصص فيما أرادت الجامعات اليمنية إعداد برامج منهجية متطورة ووضع برامج لإعداد المعلمين في المواد العلمية .

مساعدات مالية

وفي إضافة للمنسق الدولي للمشروع السيد / سكوت ما كالا أشار إلى أن تمويل المشروع من الحكومة الهولندية والتي تعمل من خلال منظمة نوفيك (Nuffic) بالاشتراك مع جامعة صنعاء أمستردام الحرة ، والمشروع يعد الأول من نوعه في الجمهورية اليمنية ويقدم خدمة لكليات التربية والعلوم في الجامعات الثلاث، وبدأت خطته التنفيذية والمرحلية في يونيو ٢٠٠٥م بجامعة صنعاء بعقد ورشة عمل كرست حول تحديد الفجوات بين المناهج وبرامج كليات التربية وكان الهدف من تلك الورشة قيام أعضاء فرق الجامعات (صنعاء ، ذمار، والحديدة) مع مختصين من وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث والتطوير التربوي لتحليل مناهج التعليم للمرحلة الثانوية والمقارنة مع برامج كليات التربية وبالفعل حددت الفجوات وتم تشخيص نقاط القوة في البرامج الدراسية الحالية وتحديد جوانب الضعف فيها ومعالجتها..

جامعة صنعاء

دور المنظمات والمؤسسات غير الحكومية في تنمية المجتمع

مؤسسة الزهراء بالحديدة نموذج في خدمة الناس والمشاركة الإنمائية

في ظل النهج الديمقراطي الراسخ الذي ينعم به شعبنا اليمني بقيادة فخامة الأخ الرئيس القائد الرمز علي عبدا لله صالح تسهم المنظمات غير الحكومية ومنها المؤسسات والجمعيات الخيرية بدور فاعل في تنمية المجتمع وذلك من خلال دعم الشرائح الاجتماعية الفقيرة وخدمة المناطق التي تتواجد فيها هذه المؤسسات والجمعيات .

لقاء / أحمد الكاف

اوضح ذلك الشيخ محمد سعد الحطامي رئيس مؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية في محافظة الحديدة في حديث لـ (١٤ أكتوبر) .. مشيرا الى ان مؤسسة الزهراء من المؤسسات الملتزمة بالنظم والقوانين ومدعومة من وزارة الشؤون الاجتماعية واهل الخير وقد نشأت المؤسسة عام ٢٠٠٣م وهي مؤسسة خيرية اجتماعية في إطار منظمات المجتمع التي تستهدف تقديم العون والمساعدة وتقديم الاحتياجات الضرورية للشرائح الفقيرة التي تقع في نطاق المحافظة وبعض المحافظات الاخرى ومن ابرز المهام التي انجزناها في إطار تحقيق الاهداف المنشودة ما يلي :

لدينا خطة سنوية على مدار السنة ننفذها على مراحل منها :

□ توزيع مواد غذائية لعدد من الفقراء والمحتاجين في شهر رمضان المبارك تشمل الدقيق والسكر والارز والزيوت والتمر والصلصلة والحليب والمكرونة.

ومن الاسهامات التي نفذتها المؤسسة خلال العام الماضي ٢٠٠٦ م في المجالات الخيرية :

اولا : الرعاية الاجتماعية وشملت كفالة (٣٨) اسرة فقيرة بمبالغ نقدية ما بين ٣٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ريال حسب الحالات شهريا وتوزيع ١٢٠ طردا غذائيا لكل اسرة طرد ويتكون الطر من (سكر، دقيق، ارز، زيت، صلصلة، مكرونة، حليب).

وكفالة (٨٢) اسرة فقيرة شهريا بمواد غذائية (قطمة ارز + زيت) وتوزيع ٣٦٠٠ قطمة ارز + قارورة زيت توزيع عام على الفقراء والمساكين والمتوافدين على المؤسسة.

اضافة الى كفالة ٣٨ يتيما بمبالغ شهرية قدرها ٧٠٠٠ ريال وكذا كسوة العيد لـ ٢٠٠ طفل.

وتوزيع الحقيبة والدفاتر المدرسية على ١٨٠ طالبا وطالبة من الشرائح الفقيرة.

بالاضافة الى اطعام مايزيد عن ٢٠ فقيرا ومحتاجا وعابري السبيل يوميا بتوفير وجبات الفطور والغداء والعشاء وتنفيذ مشروع توزيع لحوم الاضاحي على الفقراء والمعوزين والارامل والايتام لعدد ٤٥٠ مستفيدا واقامة افطارات جماعية في غير شهر رمضان في مواسم ايام العشر من ذي الحجة ويوم عرفة ويوم عاشوراء وكذلك تنفيذ مشروع اعفاف الشباب وتحصينهم من الانحراف وشمل ذلك ٥٠ شابا.

ونأتي الى المجال الثاني من المشروعات التي نفذتها المؤسسة خلال العام اللماضي بنجاح تام وهي :

المجال التعليمي والدعوي وتضمنت كفالة حلقات القرآن الكريم وهي حلقات نموذجية وتشمل كفالة مدرسي الحلقة والانشطة المصاحبة لها وبلغت ٤ حلقات وبفضل من الله تعالي تم كفالة ٦ من الدعاة لمدة سنة كاملة، وتمكنت المؤسسة من اقامة فصلين دراسيين للنساء وفصل آخر وذلك بمسجد فاطمة الزهراء وذلك اسهاما منها في محو الامية ويتم حاليا فيها تدريس ٥٦ طالبة واقامت المؤسسة ما يحدد بحوالى ١٥ قافلة دعوية في داخل المحافظة وخارجها في رمضان وايام العشر من ذي الحجة اضافة الى اقامة دورةتين للحجاج في امانة العاصمة والحديدة بتنسيق مع جامعة الايمان وذلك لـ ١٨٠ حاجا وحاجة خلال العام المنصرم واقامة مركز صيفي لـ ٥٠٠ طالبة تضمن اقامة العديد من الفعاليات في مسجد فاطمة الزهراء.

ومن المشروعات التي نفذتها المؤسسة :

اولا / بناء المساجد :

حيث قامت المؤسسة ببناء عدد من بيوت الله عز وجل لتقوم فيها شعائر الله ونشر تعاليم الاسلام ومنها :

مسجد الشهيد احمد ياسين في حي غليل مديرية الحوك ومسجد البشارة في حي المطراق مديرية الميناء وبناء مسجد الرحا في مديرية كحلان الشرف محافظة حجة والشروع في بناء مسجد السعيد في حي الصبالية مديرية الحوك بدعم مجموعة هائل سعيد انعم.

ثانيا / حفر الآبار :

وتمثلت في حفر بئر ارتواز في قرية المجال مديرية الدريهمي بعمق ٨٠م وتركيب مضخة وشبكة ماء قرية الصرادحة مديرية بيت الفقيه بطول ٦٠م وحفر بئر اخرى في قرية الشعب مديرية باجل بعمق ٣٠م.

ثالثا / مشروع تأهيل الاسر الفقيرة بتوزيع ٥٠ ماكنة خياكة على ٥٠ أسرة فقيرة.

وفي مجال الرعاية الصحية حققت المؤسسة ولله الحمد النجاح الكبير حيث اوفدت ٦١٢ مريضا الى المستشفيات للمعاينة واجراء الفحوصات والاشعة وتقديم مساعدة مالية لـ ٦٢٣ مريضا تعاونا في تكاليف العلاج وتكفلت المؤسسة بتقديم تكاليف نقل الدم واجراء العمليات الجراحية والمعونات الدوائية اضافة الى النظارات الطبية لاكثر من ٢٠٠٠ مستفيد وقد جعلت المؤسسة نفسها حلقة وصل بين المتبرعين والمرضى المحتاجين الى الدم وبلغ عدد المستفيدين من مشروع بنك الدم ١١٤٨ مستفيدا.

ومن المشروعات التي تميزت به المؤسسة وهو الاول من نوعه في المحافظة مشروع غسل وتكفين الموتى المعروفين والمجهولين وبلغ عدد المستفيدين من مغسلة الاموات ١٠٦٤ ميتا.

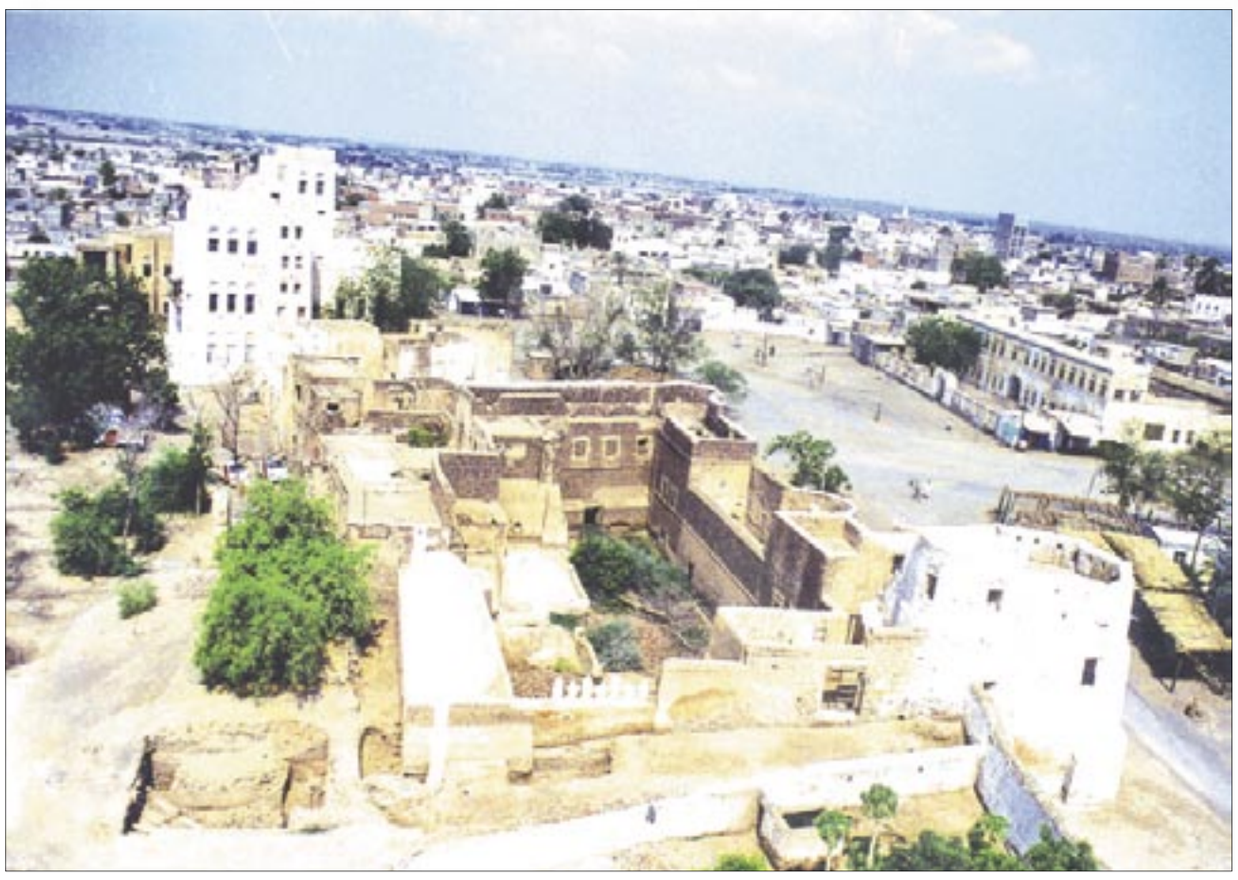

الزهراء مسيرة مشرفة في العمل الخيري في الحديدة

ومن المشروعات المنفذة كذلك خلال العام ١٤٢٧هـ مشروع افطار الصائم وشملت وجبات الافطار والعشاء والسحور وبلغ عدد المستفيدين ١٧٫٣٢٢ صائما.

والوجبات الجاهزة حيث قامت المؤسسة بتوزيع الوجبات الجاهزة الى منازل الاسر الفقيرة المتعففة وبلغ عدد المستفيدين ٦٠٠٠ فرد وتوزيع التمور خلال شهر رمضان والمواسم (ايام العشر والاخرى) على الفقراء والمساكين والايتام والارامل لعدد ٤٥٦٠ اسرة اما عن مشروع الاعتكاف واحياء الربانية تم الاعداد له ببرنامج دعوي وتربوي وتضمن ٤٨٠ معتكفا ومعتكفة.

وهناك الانشطة الثقافية حيث تم اقامة المسابقة القرآنية الرابعة وبلغ عدد المشاركين ٢١٨ مشاركا.

واقامة المهرجان الثقافي بمشاركة عدد من الفرق الفنية وتخلل المهرجان العديد من الوصلات الانشادية والدينية وبلغ عدد الحاضرين ١٥٠٠ فرد.

أخي المواطن:

البحر خلال موسم الأعاصير لا يرحم ولا يعرف سباح ماهر أو غواص .. فالرياح أقوى والموت أسرع

الأمن البحري